

مساعداً في هذا القتال . لكن رغم ذلك ، فقد وقع العدو في خطأ كبير عندما شن هجماته في الليل . فطبيعة أسلوبنا في القتال ، تعتمد أساساً على القتال الليلي . وبالنسبة لنا ، كان القتال الليلي أفضل خاصة في المناطق التي توجد فيها سواثر طبيعية . ونحن نعتقد ان العدو اضطر الى استخدام القتال الليلي بشكل مكثف لاسباب سياسية ، وهو الوصول الى هدفه بسرعة .

عدم تناسق المحاور

لم تكن سرعة تقدم العدو على المحاور المختلفة متساوية . رغم انه حاول تدارك ذلك عبر ازالة مشاة بواسطة طائرات عمودية لدفع المحور البطني . طبعاً ، كان العدو يخطط لمحاور متناسقة . لكنه لم يبذل جهداً متساوياً على جميع المحاور ، وقد دفعنا هذا الى الاستنتاج بأن الزخم الذي يضعه العدو على المحاور الرئيسية هو بهدف تدمير قواتنا . وهو الذي يطلق عليه عادة اسم **تفتيش وتدمير** وهو الاسلوب الذي تستخدمه الجيوش النظامية الغربية من اجل تدمير حرب العصابات .

القوات البرية .

الدور الاول في العملية كان للقوات البرية : المشاة بأنواعها ، السدروع ، وحدات الاسناد المدفعية والهندسة . الدور الثاني كان للطيران . الدور الثالث ، وهو ثانوي وغير كبير الفعالية كان للبحرية . لقد حاولت القوات البحرية القيام بانزال بين العزية والحنية ، بهدف إقامة رأس جسر على البر ، لكنها لم تتمكن .

الطيران

لقد استخدم الطيران بكثافة غير عادية . لم تنقطع النيران عن الاهداف التي ضربها العدو . لعب الطيران دوراً رئيسياً ، لأنه لم يستهدف المقاتلين فقط ، بل استهدف ايضا مراكز العمق المدنية والهدف من ذلك هو اخلاء المنطقة من المدنيين . الطيران هو السلاح الوحيد الذي كان يعمل بحرية شبه كاملة . الغاية من استخدام الطيران هي ضرب اهداف عميقة في كل الاراضي اللبنانية ، وتقديم الدعم للمشاة . فقد لوحظ انه عندما تتصدى احدى مجموعتنا للمشاة ، ينسحبون ، ويأتي الطيران . وقد وصل الامر أحياناً بقوات العدو الى التمرد على أوامر التقدم ، وطلب اسناد الطيران . لقد حدث هذا في مواقع عدة : راشيا ، الفخار ، بنت جبيل ، حاريص ، كفرأ ، جويأ ، مثلث دير دغيسا .

الاسطورة

عمت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر ، نتيجة عدم وجود تصميم سياسي على القتال . الحقيقة ، ومن دون اية مبالغات ، فهذه هي احدى المرات